الزيدي يوجه بوضع حجر الأساس لمشاريع (مبادرة وطن) بعموم العراق قبل 2027



ترأس رئيس الوزراء، علي الزيدي، اليوم الأربعاء، الجلسة الاعتيادية السابعة للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، لمناقشة خطط التنسيق بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية ومتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية في عموم البلاد.

وشهد الاجتماع استعراضاً لمستجدات مشروع المليون قطعة أرض سكنية ضمن مبادرة "وطن"، إذ جرى وضع حجر الأساس لأربعة مشاريع في محافظات كربلاء والنجف ونينوى والأنبار، فيما أصبحت محافظتا البصرة وميسان جاهزتين لوضع حجر الأساس، وأنجزت محافظات صلاح الدين وديالى وذي قار جميع الإجراءات المتعلقة بالمشروع.

ووجه الزيدي بوضع حجر الأساس للمشروع في جميع المحافظات قبل نهاية العام الحالي، مع إيلاء الاهتمام اللازم بمتابعة التنفيذ، والإسراع في إنجاز مبادرة المليون قطعة أرض زراعية، كما وافق الاجتماع على تولي هيئات الاستثمار في المحافظات متابعة الإجراءات التقنية الخاصة بالعقود الاستثمارية للمشروع.

وفي ملف الطرق، وجه رئيس الوزراء بتشكيل لجنة وزارية لدراسة واقع الطرق الرئيسة الرابطة بين المحافظات ووضع خطة عاجلة لتأهيلها وتوسعتها، بما يسهم في تخفيف الاختناقات المرورية والحد من الحوادث وتسهيل حركة النقل والتجارة.

كما تقرر تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وعضوية وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة والمنسق العام لشؤون المحافظات، لتحديد احتياجات الطرق وأولويات التأهيل والتوسعة.

وفي إطار الملف السكني والخدمي، تقرر قيام المحافظات بإيصال الخدمات إلى المجمعات السكنية التابعة لدائرة الإسكان، بالتنسيق مع الجهات القطاعية المختصة.

كما أقر الاجتماع إيقاف النظر بطلبات تغيير استعمالات الأراضي ومنح الفرص الاستثمارية ومعاملات الإفراز، لحين استكمال إجراءات تحديث التصاميم الأساسية للمدن، مع استثناء المشاريع الحكومية الخدمية ذات النفع العام ومبادرة «وطن» ومبادرة المدن الإنشائية الجديدة.

وفي محافظة النجف الأشرف، تقرر تشكيل لجنة للتحقيق في أسباب تعثر عدد من المشاريع الاستثمارية، فيما وافق الاجتماع على تخصيص موازنة طوارئ لصيانة شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار في المحافظات.

وتضمنت القرارات التوصية إلى مجلس الوزراء بإعفاء المدينين للمؤسسات البلدية من الفوائد التأخيرية بنسبة 100% عند تسديد أصل الدين خلال ستة أشهر، وبنسبة 50% خلال الأشهر الستة التالية، على أن تستأنف الإجراءات القانونية لاستيفاء الديون والفوائد بعد مرور سنة على صدور قرار مجلس الوزراء.

وفي قطاع الشباب والرياضة، تقرر إلزام المحافظات بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (23465 لسنة 2023)، المتعلق بتخصيص ما لا يقل عن 5% من موازنات المحافظات المستوفاة من إيرادات المنافذ والبترو دولار وغيرها لدعم القطاع، مع تخصيص نصف هذه النسبة لتنفيذ الخطة الوطنية الخاصة بالشباب والرياضة.

كما وافقت الهيئة على إقرار الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الحوار والمشاركة المحلية في العراق، على أن تتولى الهيئة التنسيقية بين المحافظات متابعة تنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية.